

الجزو السادس عشر

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابو
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكا
نت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان ورا
ءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه
مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبد
لهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان
لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان
ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع
عليه صبرا ويسئلونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه
ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا

حتى

حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة
ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما
ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد
الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل صالحا فله
جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا
حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل
لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم
اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما
لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وما
جوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل
بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة
اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى
بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ
عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا
قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان

وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ۝ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي
الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ۝ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۝
الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ
سَمْعًا ۝ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْ
لِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۝ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالًا ۝ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ۝ ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ
جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا
لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ
الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ
فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ سورة مريم ثمان وتسعون آية رَبِّهِ أَحَدًا صَالِحًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كهيعص

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء
خفيا قال رب انى وهن العظم منى واشتعل الراس شيبا ولم اكن
بدعائك رب شقيا وانى خفت الموالى من ورائى وكانت امراتى
عاقرا فهب لى من لدنك وليا يرثنى ويرث من ال يعقوب
واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم
نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لى غلام وكانت امراتى
عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو على
هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لى اية
قال ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه
من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ ا
لكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة
وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام
عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر فى الكتاب
مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم
حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت انى

اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك
لاهب لك غلاما زكيا قالت انى يكون لى غلام ولم يمسسنى
بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله
اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به
مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتنى مت
قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها الا تحزنى قد
جعل ربك تحتك سريا وهزى اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا فكلى واشربى وقرى عينا فاما ترين من
البشر احدا فقولى انى نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم
انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا
يا اخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشا
رت اليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا قال انى عبد الله
اتانى الكتاب وجعلنى نبيا وجعلنى مباركا اين ما كنت واو
صانى بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتى ولم يجعلنى
جبارا شقيا والسلام على يوم ولدت ويوم اموت ويوم

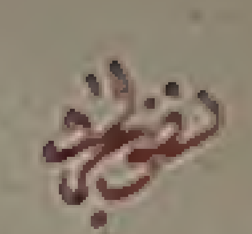
ابعث

ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون
ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول
له كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم
عظيم اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في
ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا ير
جعون واذكر في الكتاب ابرهيم انه كان صديقا نبيا اذ
قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك
شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا
سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا
يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان و
ليا قال اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك
واهجرني مليا قال سلام عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي
حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا

اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا
له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا و
جعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا
وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا
ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهله بالصلوة
والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتاب ادريس انه كا
ن صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا اولئك الذين انعم الله
عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية
ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن
خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صالحا فاو
لئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن التي وعد الر
حمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون فيها لغوا
الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث

من

مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ○ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا
وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ○ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ○ وَيَقُو
لُ الْإِنْسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ○ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا
خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ○ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ
لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ○ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ
عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ○ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ○ وَإِنْ مِنْكُمْ
إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ○ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ
الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ○ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ○ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا ○ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ
الرَّحْمَٰنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ○ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى
وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ○ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي
كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ○ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ



الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه
ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم
عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ألم تر أنا
أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم إنما
نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين
إلى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا تكاد السموات يتفطرن
منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا
وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا إن كل من في السموات والأرض
إلا آتي الرحمن عبدا لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم
القيامة فردا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
ودا فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما
لدا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع
سورة طه مائة و لهم ركزا ثلثون خمس آيات وهي آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طٰهٰ ۝ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ۝ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ۝ تَنزِيلًا
مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى ۝ الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ۝ وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ
وَأَخْفَى ۝ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۝ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۝
إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا
بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ۝ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ ۝ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ
فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ
لِمَا يُوحَىٰ ۝ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۝
إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ۝ فَلَا يَصُدَّنَّكَ
عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ۝ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا
مُوسَىٰ ۝ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا
مَآرِبُ أُخْرَىٰ ۝ قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَىٰ ۝ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ۝ قَالَ خُذْهَا
وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ۝ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ۝ لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ۝ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
طَغَىٰ ۝ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۝ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن

لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد

به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا

انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد

مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذ

فيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل

ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني

ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على

من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن

وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت

سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك

لنفسي اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري اذ

هبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر

او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى

قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فاتياه فقولا انا رسولا

ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية

ربك

رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ
عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ قَالَ عِلْمُهَا
عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَ
رْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّىٰ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَىٰ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُ
كُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا
فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَىٰ
فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا
نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ
وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ
أَتَىٰ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ
بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ
وَأَسَرُّوا النَّجْوَىٰ قَالُوا إِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ

ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا
كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى
اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى قال بل القوا فاذا
حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس
في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق
ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح
الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون
وموسى قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلاقطعن اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن
نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما
انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا
ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير و
ابقى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها و
لا يحيى ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم
الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار

خالدين

خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد أوحينا إلى موسى
أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا
ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما
غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى يا بني إسرائيل قد
أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن و
نزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي
فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم
اهتدى وما أعجلك عن قومك يا موسى قال هم أولاء على
أثري وعجلت إليك رب لترضى قال فإنا قد فتنا قومك
من بعدك وأضلهم السامري فرجع موسى إلى قومه غضبان
أسفا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد
أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي
قالوا ما أخلفناها فكذلك ألقى السامري فأخرج لهم عجلا
جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي أفلا يرون

ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۝ ولقد قال لهم
هرون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فا
تبعوني وأطيعوا أمري ۝ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى
يرجع إلينا موسى ۝ قال يا هرون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا
تتبعن أفعصيت أمري ۝ قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي
إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرءيل ولم ترقب
قولي ۝ قال فما خطبك يا سامري ۝ قال بصرت بما لم يبصروا به
فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت
لي نفسي ۝ قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول لا مساس و
إن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت
عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ۝ إنما إلهكم
الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما ۝ كذلك نقص
عليك من أنباء ما قد سبق وقد ءاتينك من لدنا ذكرا ۝
من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة وزرا ۝ خالدين فيه و
ساء لهم يوم القيمة حملا ۝ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين

يومئذ

يومئذ زرقا ۝ يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا ۝ نحن اعلم بما
يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ۝ ويسـٔلونك عن الجبا
ل فقل ينسفها ربي نسفا ۝ فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى فيها
عوجا ولا امتا ۝ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الا
صوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ۝ يومئذ لا تنفع الشفاعة
الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا ۝ يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يحيطون به علما ۝ وعنت الوجوه للحي القيوم ۝ وقد خا
ب من حمل ظلما ۝ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخا
ف ظلما ولا هضما ۝ وكذلك انزلناه قرانا عربيا ۝ وصرفنا فيه
من الوعيد لعلهم يتقون ۝ او يحدث لهم ذكرا ۝ فتعالى الله
الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل
رب زدني علما ۝ ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له
عزما ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى ۝
فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى ۝ ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى ۝ وانك لا تظمؤا فيها ولا

تضحى ۝ فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى ۝ فاكلا منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ۝ ثم اجتبه ربه
فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو
فاما ياتينكم مني هدى ۝ فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ۝
ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ۝ ونحشره يوم القيمة
اعمى ۝ قال رب لم حشرتني اعمى ۝ وقد كنت بصيرا ۝ قال كذلك
اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۝ وكذلك نجزي
من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى ۝
افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في
ذلك لايات لاولي النهى ۝ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان
لزاما واجل مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء اليل فسبح وا
طراف النهار لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير

وابقى ۝

وَأَبْقَىٰ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا
نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا
بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ وَلَوْ
أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا
رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ
فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ

سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد
لله رب العالمين
بو حسبار
خم لرحمي

